

## التباين المكاني لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط

م.د.د. وسام عبد الحسن عجيل

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### المخلص

تعد سرقات الاحداث من المشاكل التي يعاني منها المجتمع في محافظة واسط لكونها تمثل خطراً يهدد أمن وسلامة المجتمع لأنها شملت فئة صغار السن التي تعد اكبر الفئات العمرية داخل منطقة الدراسة فضلاً عن ذلك تعد عائقاً أمام تحقيق اهداف التنمية البشرية التي تتيح لهذه الفئة الحق في توفير المأكل والملبس والحق في التعلم.

تتضح مشكلة البحث بتباين أعداد مرتكبي سرقات الاحداث تبعاً للخصائص الاقتصادية المتمثلة بمستوى الدخل الشهري للأسرة وعائدية المسكن ودور الخصائص الاجتماعية المتمثل بمستوى التعليم وحجم الاسرة داخل منطقة الدراسة ، فقد توصلت الدراسة الى ايضاح أهمية وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية فضلاً عن اثر الوضع الامني ودور وسائل الاتصال الحديث بارتكاب الاحداث للسرقات .

### **Abstract**

The Theft of the teenagers is considered as one of the most important problems which the society in Wasit governorate suffers from as it represents a threat to the society and safety of society as it includes the young which is represents the largest age group in the study area. It is also an obstacle to achieve human development goals which allows this group the right to food, clothing and the right to education.

The research is obvious through the variation of the numbers of the teenager perpetrators of the crime of theft according to the characteristics represented by the monthly income level of the family, the family house and the role of the social characteristics represented by the level of education and the family size in the study area. The study illustrates the importance and the effect of the economic, social, and psychological factors as well as the effect of the security situation and the role of the modern means of communication on the committing the robberies by the teenager

### المقدمة

تُعد الجريمة بكافة أنواعها مشكلة كبيرة تهدد امن واستقرار أي مجتمع من المجتمعات البشرية منذ القدم والى يومنا هذا نظراً لإضرارها واثارها الخطيرة على واقع تلك المجتمعات فتعمل على إثارة الرعب وإشاعة الخوف في نفوس الناس إذ لا يكاد أي مجتمع يخلو من ظاهرة الجريمة على اختلاف أنواعها، لذا تبرز مشكلة السرقات لدى الاحداث في محافظة واسط غير البالغين للسن القانوني لكونها تعد عائقاً يهدد أمن وسلامة المجتمع ويوقف للحيلولة دون تحقيق أهداف التنمية البشرية مما يؤدي الى اضعاف تماسك المجتمع، وبالنظر لما يتمتع به مجتمع منطقة الدراسة إذ يتميز بتأثره بالعادات والتقاليد الاجتماعية الريفية التي تملي عليه زيادة في معدلات الخصوبة (الزيادة في اعداد الاسرة) اذ تشكل فيه فئة صغار السن قاعدة الهرم السكاني، فضلاً عما يعانيه المجتمع من بروز العديد من المشاكل المتمثلة بارتفاع معدلات البطالة وضعف المستوى المعيشي وبرز ظاهرة السكن العشوائي داخل منطقة الدراسة جراء تزايد حالات النزوح والتهجير القسري التي حدثت في العراق بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة مما أضطر الكثير من فئة صغار السن الدخول في مجال العمل وإعالة اسرهم وتعرضهم لكافة أنواع الضغوطات والممارسات الخاطئة ومنها كثرة حالات السرقة ، لذا كان الاهتمام منصّباً من قبل الدراسات الجغرافية وبصفة خاصة دراسات جغرافية السكان من اجل الوصول للحلول والمعالجات المناسبة للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها بكافة إشكالها .

**مشكلة البحث:** تتمثل المشكلة بالتعرف على جرائم السرقات لدى الاحداث في محافظة واسط ومعرفة اهم المتغيرات التابعة لها والمتمثلة بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي أدت لإرتكاب الأحداث للسرقة والتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وعوامل اخرى مؤثرة في ارتكاب جريمة السرقة لدى الاحداث .

**فرضية البحث :-** يفترض البحث وجود تباين مكاني وزماني للسرقات المرتكبة من قبل الاحداث على مستوى الوحدات الادارية مع وجود العوامل المؤثرة في ارتكاب الاحداث لجريمة السرقة في عموم محافظة واسط .

**أهمية البحث:** تتضح الأهمية في الكشف عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمرتكبي السرقة للأحداث في محافظة واسط لأن هذه الفئة العمرية تمثل خطر كبير محقق بالواقع الاجتماعي فهي تحتل مكانة كبيرة للكثير من الدراسات والابحاث السكانية كونها تُعد المحاولة الاولى تتناول سرقات الأحداث في الاديبيات الجغرافية والتي تكشف عن التباين الزمني والمكاني لمرتكبي سرقات الاحداث على مستوى اقصية محافظة واسط.

**حدود البحث الزمانية والمكانية:-** يلاحظ من الخريطة (١) ان محافظة واسط تقع ما بين دائرتي عرض (٣٢ ١٠° - ٣٣ ٣°) شمالاً وما بين خطي طول (٤٤ ٤٠° - ٤٦ ٤٠°) شرقاً، تحدها من الشمال والشمال الغربي محافظتي ديالى وبغداد ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظتي ذي قار وميسان ومن الشرق جمهورية إيران وتحدها من الغرب محافظتي بابل والقادسية، توزعت البيانات على ست اقصية تمثلت بقضاء (الكويت، النعمانية، الحي، بدره، العزيزية والصويرة). أما حدود البحث الزمانية تمثلت بالبيانات الخاصة بمرتكبي السرقات لدى الاحداث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٧م).

**منهجية البحث:-** اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يُعبر عن الظاهر المراد دراستها واصفا الجوانب المختلفة لظاهرة السرقات لدى الاحداث ومن ثم استخدام التحليل الاحصائي وذلك بالاعتماد على البيانات الاحصائية من السجلات الجنائية والتقارير السنوية الصادرة من محكمة استئناف واسط الاتحادية والمحاكم والمراكز الاصلاحية التابعة لها بالإضافة الى اعتماد الدراسة الميدانية لجمع البيانات بالاعتماد على استمارة الاستبيان عن طريق اختيار عينة من الاحداث من المراكز الاصلاحية ومن هم بذمة التحقيق من الموقوفين بتهمة السرقة واجراء المقابلات الشخصية، شملت عينة البحث نحو (٣٩) متهم من الاجمالي الكلي للمتهمين البالغ (١٩٨) متهم وبمستوى الثقة البالغ (٩٨٪) وبنسبة الخطأ المسموح به (٠,٠٢٪) (١٠)، قسم البحث الى ثلاث مباحث تناول المبحث الاول التوزيع العددي والمرتبني والنسبي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط في حين تناول المبحث الثاني الخصائص الاجتماعية لمرتكبي السرقات للاحداث والتي تمثلت بـ(عمر الحدث، الحالة التعليمية، حجم الاسرة، اوقات الفراغ وعلاقة الحدث بوالديه) والخصائص الاقتصادية التي شملت دراسة (الحالة العملية، المستوى الاقتصادي لأسر الحدث وعائدية المسكن لأسر الحدث)، اما المبحث الثالث فتناول اهم العوامل المؤثرة في ارتكاب الاحداث لجرائم السرقة وتمثلت بـ(العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية وعوامل اخرى) واختتم البحث بأهم الاستنتاجات والمقترحات وقائمة بالمصادر .

## خريطة (١) الوحدات الادارية لمحافظة واسط



المصدر: الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية (١:٥٠٠٠٠٠)، بغداد، ٢٠١٥.

**المبحث الأول:****التوزيع الجغرافي لمرتكي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط للمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٧ م)**

تحتل جريمة السرقة بأهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية السكانية وبصفة خاصة اذا كانت متعلقة بالأحداث لكونهم جزء اساسي من السكان فهم موضع اهتمام للعديد من الدراسات وفي مختلف المجالات لذا فإن منهج البحث الجغرافي يركز على الجوانب المكانية لحركة الجريمة اي يختص بدراسة ومعرفة الخصائص والعلاقات المكانية في توزيع الجريمة<sup>(١)</sup>، وللكشف عن التباين المكاني لمرتكي جريمة السرقة لدى الاحداث لابد من دراستها حسب الاقضية لمعرفة مدى التباين الحاصل في هذا النوع من الجرائم على النحو الاتي:-

**أولاً- التوزيع العددي والمرتبي لجريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط**

يتمثل هذا النوع بالتوزيع الجغرافي لمرتكي جريمة السرقة للأحداث بالأرقام المطلقة حسب الوحدات الادارية للمحافظة، يعد التوزيع العددي والمرتبي من الوسائل التي يمكن تمثيلها على الخريطة بالاعتماد على ما يتوفر من بيانات خاصة بكل وحدة ادارية وتوضح هذه البيانات نسب الاختلاف بحجم الظاهرة زمنياً ومكانياً خلال مدة معينة<sup>(٢)</sup>. يشير الجدول (١) الى التفاوت الواضح في اعداد ومراتب مرتكي جريمة السرقة من الاحداث ما بين الارتفاع والانخفاض فقد بلغ اجمالي اعداد مرتكي السرقة الاحداث في عام (٢٠١٤) نحو (٢٢٩) حدث متهم في المرتبة الاولى من الاجمالي الكلي طوال مدة الدراسة البالغ (١٢٦٢) متهم تراجع اعداد مرتكي السرقة الاحداث الى (٢٢١) متهم لعام (٢٠١٥) في المرتبة الثانية، اما بالنسبة للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٣ و ٢٠١٢) نالت المراتب (٣، ٤، ٥) بواقع كلي بلغ (٢٠٥، ٢٠٣ و ٢٠٦) متهم على التوالي في حين انخفضت هذه الاعداد من المتهمين لعام (٢٠١٧) بواقع (١٩٨) متهم بالمرتبة السادسة والاخيرة . كما وتباين أعداد مرتكي السرقة لدى الاحداث حسب الاقضية في عموم منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٧) فقد جاء قضاء الكوت بالمرتبة الاولى اثناء مدة الدراسة وبأجمالي كلي بلغ (٣٧١) متهم في حين احتل المرتبة الثانية والثالثة بأعداد المتهمين كل من قضائي الصويرة والعزيرية بـ (٢٥٦ و ٢٣٤) حدث متهم على التوالي نال فيها قضاء العزيزية بالمرتبة الثانية فقط في عام (٢٠١٥) بـ (٤٦) متهم في حين حاز قضاء الصويرة على المرتبة الثانية طلية مدة الدراسة باستثناء عام (٢٠١٥) المرتبة الثالثة بواقع (٤٣) متهم فيما نال قضائي النعمانية والحي على المرتبتين الرابعة والخامسة وبأجمالي كلي بلغ (١٤٩ و ١٤١)

متهم توالياً، اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب قضاء بدرة بإجمالي (١١١) متهم حاز فيها القضاء على المرتبة الخامسة مرة واحدة في عام (٢٠١٥) بـ (٢٢) متهم . وعند إجراء المقارنة البصرية للأعوام (٢٠١٤، ٢٠١٢، ٢٠١٧م) يتبين ما يأتي:-

١- أستحوذ قضاء الكوت على المرتبة الاولى بأعداد المتهمين بالسرقة بواقع (٦٦ و ٥٩ و ٥٦) حدثاً على التوالي.

٢- نال قضاء الصويرة والعزيزية على المرتبة الثانية والثالثة بأعداد مرتكبي جريمة السرقة الاحداث بواقع بلغ (٤٤، ٥٠، ٣٩) و (٣٦، ٤٢، ٣٨) متهم للأعوام (٢٠١٤، ٢٠١٢، ٢٠١٧م) على التوالي .

٣- تراوح قضاء النعمانية بين أعلى وأدنى القيم ومراتبها لمرتكبي سرقة الأحداث بـ (١٨، ٣٠، ٢٣) متهم توالياً.

٤- جاء قضاء بدرة بالمرتبة الاخيرة للمتهمين بالسرقة لدى الأحداث بـ (١٧، ١٩ و ٢٠) متهم على التوالي خلال الأعوام (٢٠١٢ و ٢٠١٤ و ٢٠١٧)، ينظر الخريطة (٢) .

### جدول (١) التوزيع العددي والمرتبي لمرتكبي جريمة السرقة للاحداث (\*) في محافظة واسط

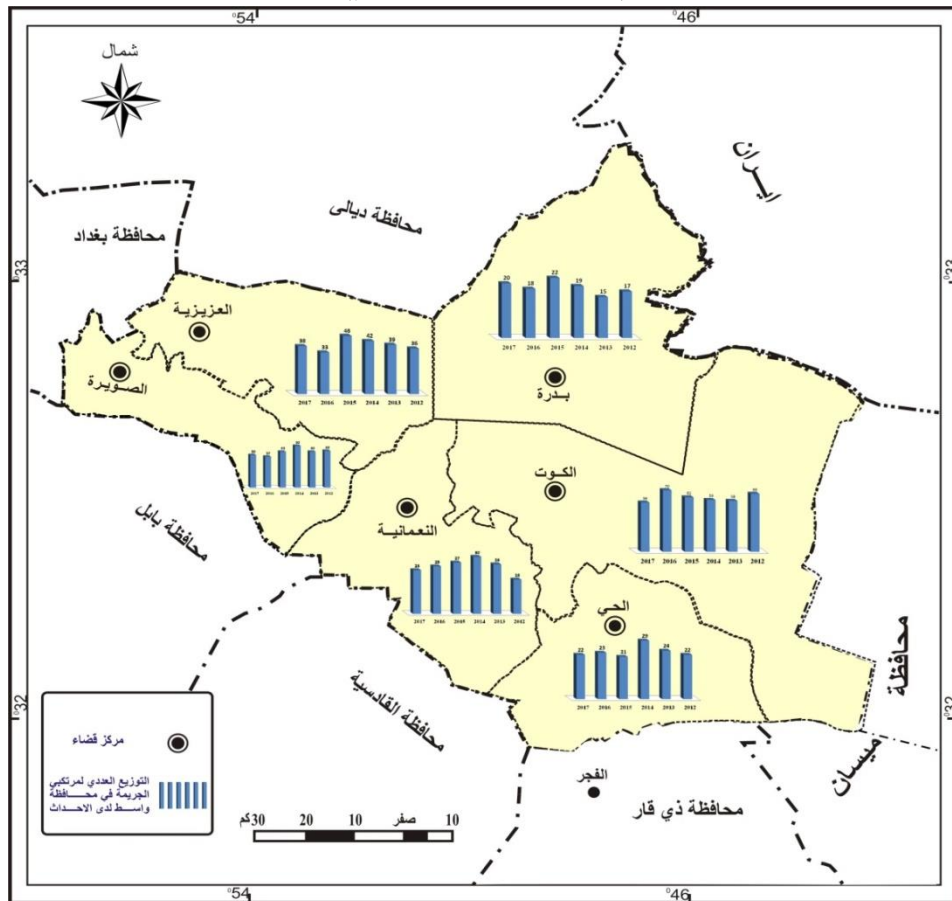
للمدة (٢٠١٢-٢٠١٧م)

الجمع	٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		٢٠١٤		٢٠١٣		٢٠١٢		الأعوام
	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	الوحدات الادارية
٣٧١	١	٥٦	١	٧٠	١	٦٢	١	٥٩	١	٥٨	١	٦٦	قضاء الكوت
١٤٩	٤	٢٣	٤	٢٥	٤	٢٧	٤	٣٠	٤	٢٦	٥	١٨	قضاء النعمانية
١٤١	٥	٢٢	٥	٢٣	٦	٢١	٥	٢٩	٥	٢٤	٤	٢٢	قضاء الحي
١١١	٦	٢٠	٦	١٨	٥	٢٢	٦	١٩	٦	١٥	٦	١٧	قضاء بدرة
٢٣٤	٣	٣٨	٣	٣٣	٢	٤٦	٣	٤٢	٣	٣٩	٣	٣٦	قضاء العزيزية
٢٥٦	٢	٣٩	٢	٣٧	٣	٤٣	٢	٥٠	٢	٤٣	٢	٤٤	قضاء الصويرة
١٢٦٢	-	١٩٨	-	٢٠٦	-	٢٢١	-	٢٢٩	-	٢٠٥	-	٢٠٣	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على رئاسة استئناف محكمة واسط ، قسم التخطيط والإحصاء، بيانات رسمية للمدة ٢٠١٢-٢٠١٧م

## خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الأحداث في محافظة واسط للأعوام  
(٢٠١٤، ٢٠١٢، ٢٠١٧ م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١).

يعزى السبب في التباين المكاني الكبير بأعداد مرتكبي جريمة السرقة للأحداث حسب الوحدات الادارية إذ يمكن مشاهدة هذا الفارق بين قضائي الكوت وبصرة والناتج بالدرجة الأساس من حجم السكان إذ يمثل إجمالي اعداد السكان في قضاء الكوت نحو (٤٢٣٢٠٤) ألف نسمة بالمرتبة الاولى أما

قضاء بدرة فجاء بالمرتبة الاخيرة بأجمالي بلغ (١٥٢٠٣) نسمة من الاجمالي الكلي لإعداد سكان المحافظة البالغ (١٣٠٩٨٥٧) نسمة<sup>(٣)</sup>، فضلاً عن تباين حجم الوظائف التي تمثلها كل وحدة إدارية.

**ثانياً- التوزيع النسبي لمرتكي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط :**

تتضح الأهمية النسبية لمرتكي جريمة السرقة لدى الأحداث كونها توضح توزيع مجموع الظاهرة مابين أجزائها المختلفة اذ تتباين هذه الأهمية النسبية لمرتكي السرقة للأحداث في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢-٢٠١٧) وذلك لوجود عوامل مؤثرة في ذلك التوزيع الجغرافي مما أدى الى ارتفاع هذه النسبة في وحدات إدارية دون أخرى مما يستدعي لإجراء المقارنة بين الوحدات الادارية لمعرفة وملاحظة مدى التغير الذي طرأ على تلك النسب من الزيادة والنقصان وانعكاسها على ذلك التوزيع بشكل عام، يبرز الجدول (٢) والخريطة (٣) التباين النسبي لإعداد مرتكي جريمة السرقة للأحداث في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢-٢٠١٧) فيشير الجدول الى أن قضاء الكوت سجل أعلى النسب المئوية خلال أعوام الدراسة بنسب بلغت (٣٢,٥) %، (٢٨,٣) %، (٢٥,٨) %، (٢٨,١) %، (٣٤) % و (٢٨,٣) % على التوالي وبأجمالي نسبي بلغ (٢٩,٤) %، جاء ثانياً قضاء الصويرة بنسبة (٢٠,٣) % وبواقع نسبي تراوح بين (١٨) % - (٢١,٨) % ثم قضاء العزيزية بالمرتبة الثالثة بـ (١٨,٥) % وبنسبة مئوية مسجلة مابين (١٦) % - (٢٠,٨) % اما المرتبة الرابعة والخامسة في جدول التوزيع مرتكي جريمة السرقة النعمانية والحي بواقع نسبي بلغ (١١,٨) % و (١١,٢) % توالياً وتذييل جدول التوزيع قضاء بدرة بنسبة كلية مسجلة بـ (٨,٨) % من اجمالي أعداد المتهمين الكلي بـ (١٢٦٢) حدثاً تباينت نسبتهما بين (٧,٣) % - (١٠,١) % . ومن اجل التوصل لإعطاء صورة واضحة عن التوزيع النسبي لمرتكي جريمة السرقة لدى الأحداث مكانياً وزمانياً تم اعتماد دليل نسبة التغير<sup>(\*)</sup>، أذ يلاحظ من الجدول (٣) والخريطة (٤) تباين التوزيع النسبي ما بين أقضية منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٧م) اذ تُظهر مجموعتان هما :-

**المجموعة الأولى (الموجبة):** تميزت هذه المجموعة بأنها ذات تركيز لمرتكي جريمة السرقة لدى الأحداث في منطقة الدراسة والذ تراوح مابين ( ٠,٣ - ٢,٧) وشمل مراكز أقضية (النعمانية، بدرة



،العزيزية والحي). يعزى السبب في ارتفاع نسبة جريمة السرقة للأحداث في هذه الوحدات الادارية بصورة واضحة لكونها وحدات إدارية تتصف غالبيتها بتردي الخدمات المقدمة بالجانب الامني.

جدول (٢) التوزيع النسبي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط  
للمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٧م)

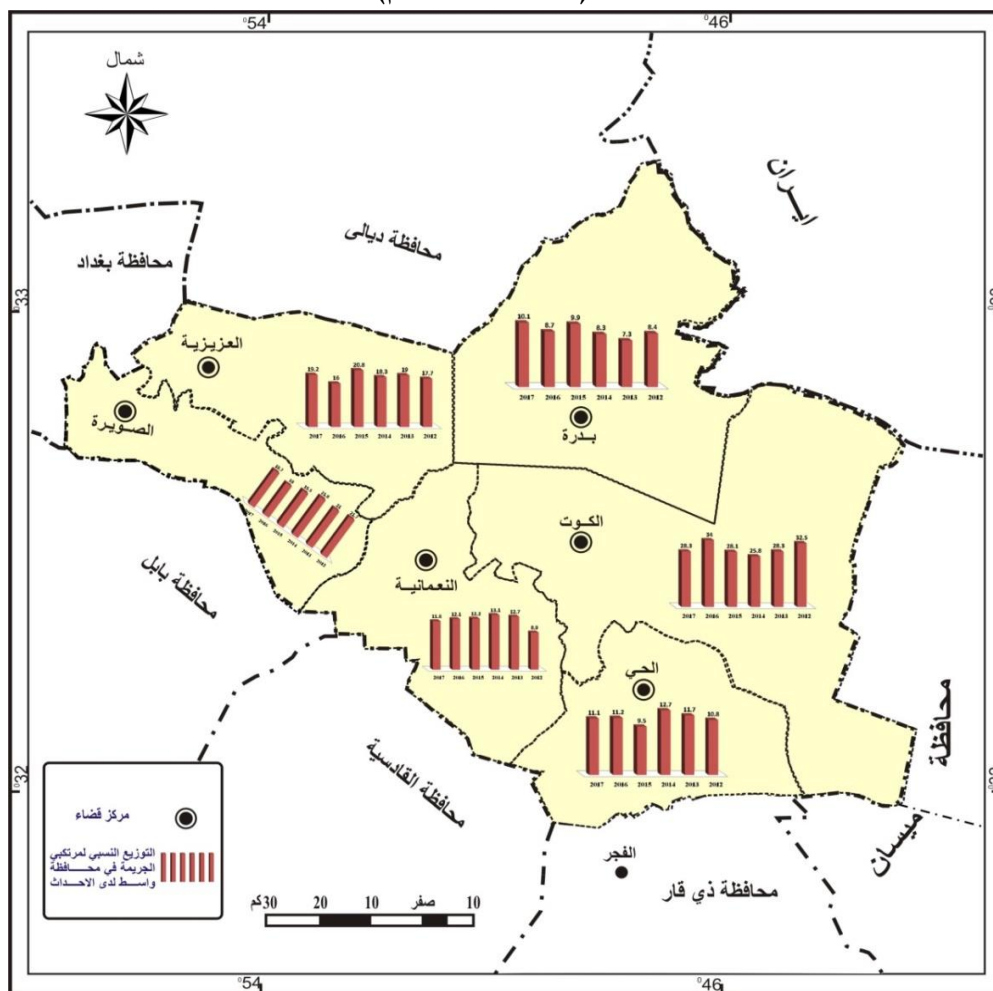
الأعوام	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	%
الوحدات الادارية							
قضاء الكوت	٣٢,٥	٢٨,٣	٢٥,٨	٢٨,١	٣٤	٢٨,٣	٢٩,٤
قضاء النعمانية	٨,٩	١٢,٧	١٣,١	١٢,٢	١٢,١	١١,٦	١١,٨
قضاء الحي	١٠,٨	١١,٧	١٢,٧	٩,٥	١١,٢	١١,١	١١,٢
قضاء بدره	٨,٤	٧,٣	٨,٣	٩,٩	٨,٧	١٠,١	٨,٨
قضاء العزيزية	١٧,٧	١٩	١٨,٣	٢٠,٨	١٦	١٩,٢	١٨,٥
قضاء الصويرة	٢١,٧	٢١	٢١,٨	١٩,٥	١٨	١٩,٧	٢٠,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

**المجموعة الثانية(السالية):** اتسمت هذه المجموعة بأنها ذات تركيز سلبي أذ تراوحت فيها نسبة التغير لمرتكبي السرقة لدى الأحداث بين (٢ - ٤,٢) وتمثلت بقضائي (الكوت والصويرة) .  
يتبين السبب في ذلك الى طبيعة فرض القانون وصرامته مقارنةً بالسنوات التي تلت مابعد عام(٢٠٠٣) وما تلتها من انهيار امني وسياسي للبلد بصفة عامة ومنطقة الدراسة يضاف الى ذلك ضعف الخدمات المقدمة وتردي الجانب الاقتصادي وقلة فرص العمل بسبب(عامل النزوح السكاني القسري) الى مابعد (٢٠١٢) وبروز المشاكل الاجتماعية في الاحياء الشعبية وظهور ما يسمى بالأحياء العشوائية مما جعل هذه المناطق تكون بؤرة للجريمة ساعده في ذلك التفكك الاسري في العديد من العوائل وبالنتيجة تزايد اعداد مرتكبي جريمة السرقة من الأحداث في عموم منطقة الدراسة .

### خريطة (٣)

التوزيع النسبي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط  
للمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٧م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

### جدول (٣) دليل نسبة التغير لمرتكبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط

للمدة ٢٠١٢-٢٠١٧م

الوحدات الإدارية	دليل التغير ٢٠١٢ - ٢٠١٧
قضاء الكوت	- ٤,٢
قضاء النعمانية	٢,٧
قضاء الحي	٠,٣
قضاء بدره	١,٧
قضاء العزيزية	١,٥
قضاء الصويرة	- ٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

### المبحث الثاني

#### الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط

تُعد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية من أهم العوامل المسؤولة عن السلوك الاجرامي لدى الأحداث وما هي إلا ردود أفعال للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والامنية التي تحيط بالشخص ويعيشها في المجتمع<sup>(٤)</sup>، أذ يبرز دور هذه الخصائص لكونها تُعد من أهم السمات التي يتصف بها مرتكبي جريمة السرقة لدى الأحداث لعينة الدراسة وعلى النحو التالي:-

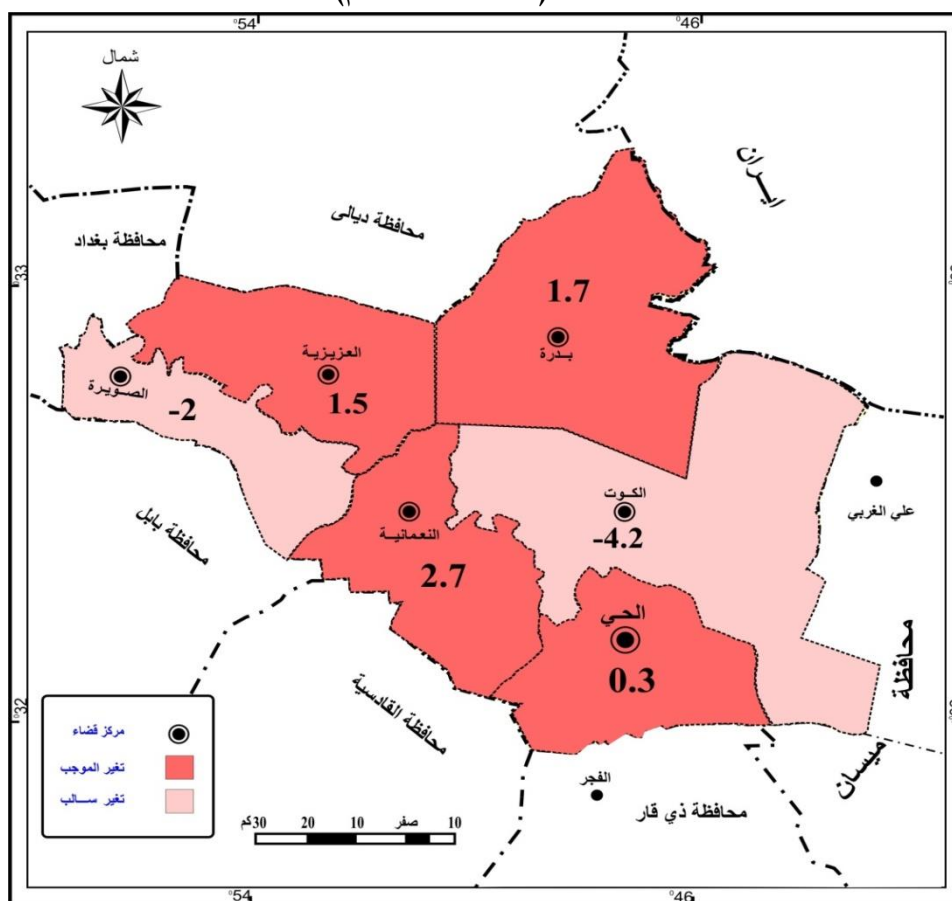
#### أولاً - الخصائص الاجتماعية لمرتكبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط :-

تمثل العوامل الاجتماعية علاقة الفرد بالمجتمع واختلاطه بهم ولها دور في سلوكه وتتشابه اجتماعياً، ومن تلك الخصائص الاتي:-

**١- عمر الحدث :** تتضح العلاقة بين عمر الجاني ونسبة إسهامه في ارتكاب جريمة والتي تختلف من فئة عمرية الى أخرى، لذا فإن الاحصائيات الجنائية تشير بأنه لكل مرحلة من مراحل العمر سمات وخصائص تترك اثرها على الفرد ونوع الجريمة التي تتباين مع بداية مرحلة المراهقة وصولاً الى مرحلة الشباب والتي تتسم بارتفاع نسبة الجريمة لديهم، فتبرز جرائم السرقة والجرائم الأخلاقية لدى فئة الأحداث في سن المراهقة وتحدث بأعداد قليلة خلال فترة الطفولة<sup>(٥)</sup>.

#### خريطة (٤)

دليل نسبة التغير لمرتكبي جريمة السرقة لدى الأحداث في محافظة واسط  
للمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٧م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣) .

يوضح الجدول (٤) والشكل (١) ارتباط جريمة السرقة لدى الأحداث للفئات العمرية في محافظة واسط من عينة الدراسة الميدانية لعام (٢٠١٨) والتي بلغت نحو (٣٩) حدث متهم بالسرقة وبواقع اربع فئات عمرية وان أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للسرقة هي فئة (١٦-١٧) عام وبواقع (٢٦) متهم تمثل نسبة (٦٦,٧ %) تأتي ثانياً الفئة العمرية (١٤-١٥) عام بـ (١١) سرقة للأحداث

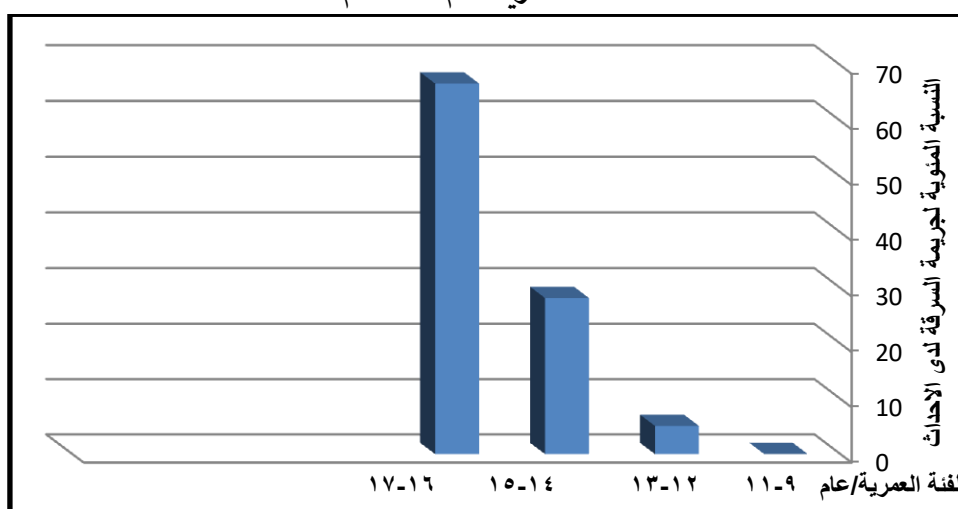
وينسبة مسجلة بلغت (٢٨,٢٪)، أما الفئة العمرية (١٢-١٣) عام نالت المرتبة الثالثة فقد بلغت نسبة جريمة السرقة فيهما نحو (٥,١٪) بواقع (٢) حدث متهم ، اما الفئة العمرية (٩-١١) عام لم تسجل اية سرقات للأحداث فيها داخل منطقة الدراسة.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لمرتكيبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط بحسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٨ م

الفئة العمرية / عام	أعداد سرقات الاحداث	%
٩ - ١١	-	-
١٢ - ١٣	٢	٥,١
١٤ - ١٥	١١	٢٨,٢
١٦ - ١٧	٢٦	٦٦,٧
المجموع	٣٩	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (١) التوزيع النسبي لمرتكيبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط بحسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٨ م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

## ٢- الحالة التعليمية:

يبرز دور التعليم في وقاية الحدث من السلوك الاجرامي لكونه يقيه من الوقوع في المشاكل الاجتماعية والسلوك الاجرامي<sup>(١)</sup>، أن تدني مستوى تعليم للفرد يساعد على ظهور افعال وسلوكيات انحرافية جراء قلة الوعي الثقافي والامني الذي يُعد ضابطاً يقي الفرد من الوقوع بالانحراف فالشخص المتعلم يكون أكثر التزاماً بالقيم الاخلاقية مما يساهم في الحد من الجريمة<sup>(٢)</sup>.

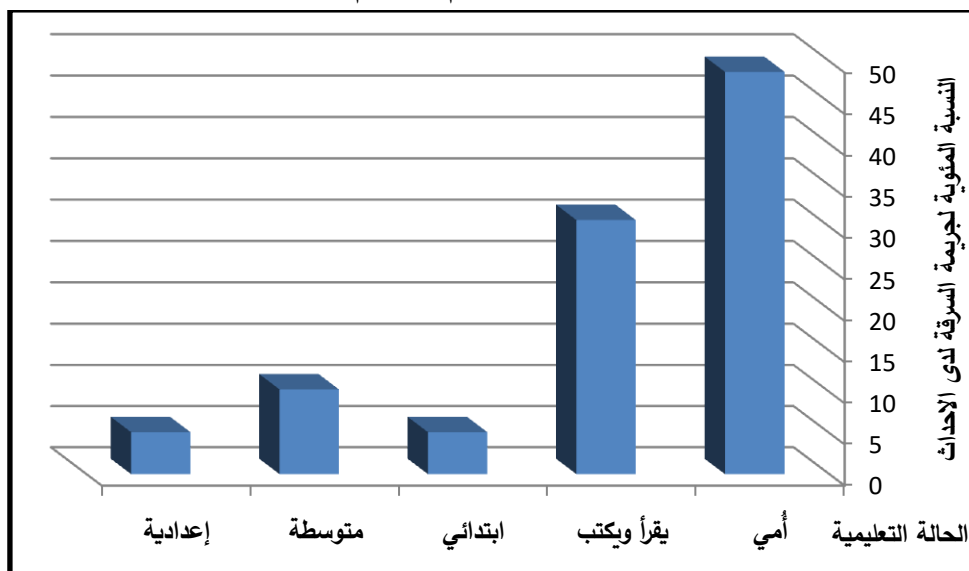
يشير الجدول (٥) والشكل (٢) بأن أعلى نسبة مسجلة لعينة الدراسة من المتهمين بالسرقة كانت للأحداث الأميين والذين يجيدون القراءة والكتابة بنسبة بلغت (٤٨,٧٪ و ٣٠,٨٪) بواقع (١٢ و ١٩) متهم توالياً والأحداث ممن هم بالمرحلة المتوسطة بـ (٤) متهمين تمثل (١٠,٣٪)، اما المرتبة الاخيرة ضمت الأحداث المتهمين بالسرقة ممن هم بالمرحلة الابتدائية والإعدادية بنفس النسبة البالغة (٥,١٪) بواقع (٢) متهم لعينة الدراسة .

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م

التحصيل الدراسي	أعداد سرقات الاحداث	٪
أُمي	١٩	٤٨,٧
يقرأ ويكتب	١٢	٣٠,٨
ابتدائي	٢	٥,١
متوسطة	٤	١٠,٣
إعدادية	٢	٥,١
المجموع	٣٩	٪١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٢) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥) .

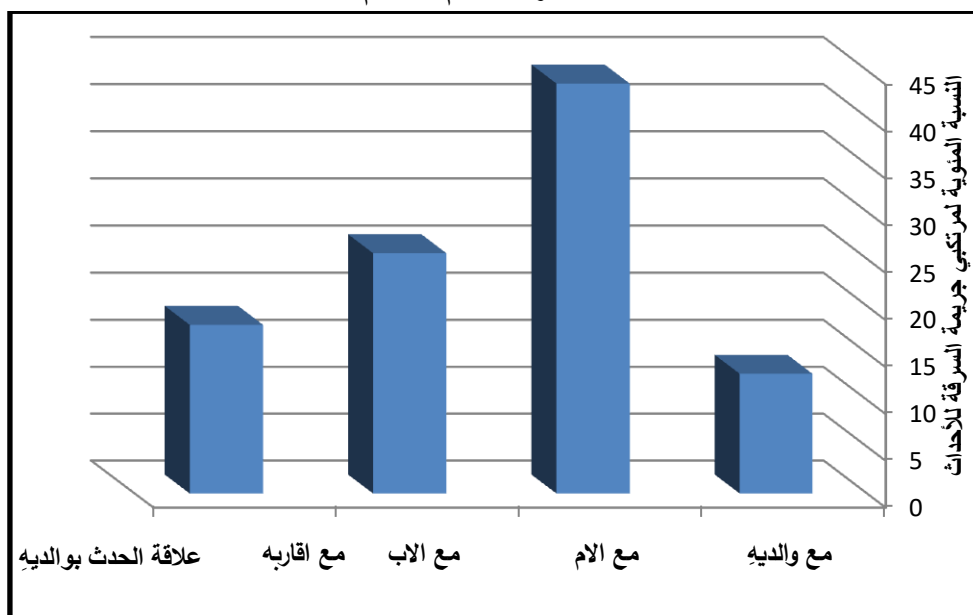
**٣- علاقة الحدث بوالديه:** تؤثر طبيعة علاقة الحدث بأسرته سلباً أم إيجاباً على اتباع السلوك الاجرامي ولعل طلاق الابوين وعيش الحدث مع أحد والديه أو مع اقاربه من والديه من العوامل المؤثرة في سلوك الحدث الانحرافي والعدواني جراء تفكك الاسرة واهماله وعدم مراقبته من قبلهم داخل وخارج المنزل فيشير الجدول (٦) والشكل (٣) الى ارتفاع نسبة مرتكبي جريمة السرقة للحدث ممن يعيش مع والدته وبنسبة (٤٣,٦%) بواقع (١٧) متهم، وجاءت ثانياً الحدث ممن يعيش مع والده بـ (١٠) احداث تمثل نسبة (٢٥,٦%) ثم الحدث الذي يعيش مع أحد أقارب والديه بـ (٧) أحداث وبنسبة (١٨%) نظراً لطلاق أبويه وزواجهما ثانياً وترك الابناء عند الجد او الجدة وهو ما أشار اليه عدد من الأحداث لعينة الدراسة، اما اقل النسب المسجلة للحدث الذي يعيش مع والديه بنسبة (١٢,٨%) بواقع (٥) متهمين الاحداث .

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جريمة السرقة للاحداث وعلاقتهم مع والديهم  
في محافظة واسط لعام ٢٠١٨م

علاقة الحدث مع والديه	أعداد سرقات الاحداث	%
يعيش مع والديه	٥	١٢,٨
يعيش مع الام	١٧	٤٣,٦
يعيش مع الاب	١٠	٢٥,٦
يعيش مع اقاربه	٧	١٨
المجموع	٣٩	١٠٠%

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٣) التوزيع النسبي لمرتكبي جريمة السرقة للاحداث وعلاقتهم مع والديهم في  
محافظة واسط لعام ٢٠١٨م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٦) ٠



#### ٤ - حجم الأسرة<sup>(\*)</sup> :

يعكس حجم الأسرة مستوياتها الاقتصادي والاجتماعي فكلما زاد عدد الابناء ادى لزيادة حجم المشاكل الاسرية وبصفة خاصة الاسر التي تعاني من انخفاض مستوى الدخل الشهري<sup>(٨)</sup>، اذ يشر الجدول (٧) والشكل (٤) لإعلى نسبة مسجلة من اسر الاحداث والتي يزيد اعداد افرادها عن (١٠) افراد بـ (١٧) حدث تمثل نسبة (٤٣,٦٪)، ثم الاسر التي يتراوح عدد ابنائها بين (٧-١٠) افراد بنسبة (٣٥,٩٪) بواقع (١٤) حدث وجاءت ثالثاً اسر الاحداث التي يتراوح عدد ابنائها بين (٤-٦) ابناء بـ (٨) احدث وبنسبة (٢٠,٥٪) وملت عينة الدراسة من اسر الاحداث التي تتراوح عدد ابنائها بين (١-٣) افراد، فالأسر الصغيرة الحجم تكون أكثر اشباعاً لاحتياجاتها لارتفاع مستوياتها الاقتصادي وبالتالي قلة نسبة ارتكاب ابنائها لجريمة السرقة .

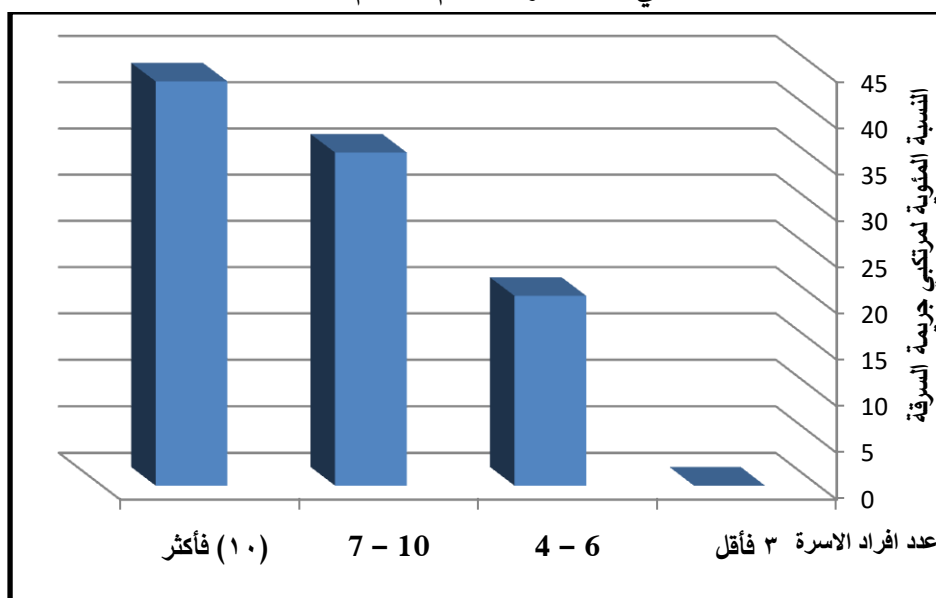
#### جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جريمة السرقة للاحداث بحسب حجم الأسرة في

محافظة واسط لعام ٢٠١٨م

حجم الاسرة / أفراد	أعداد سرقات الاحداث	٪
٣ فأقل	—	—
٤ - ٦	٨	٢٠,٤
٧ - ١٠	١٤	٣٥,٩
(١٠) فأكثر	١٧	٤٣,٦
المجموع	٣٩	٪١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٤) التوزيع النسبي لمرتكبي جريمة السرقة للاحداث بحسب حجم الأسرة  
في محافظة واسط لعام ٢٠١٨م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٧).

## ٥- أوقات الفراغ:

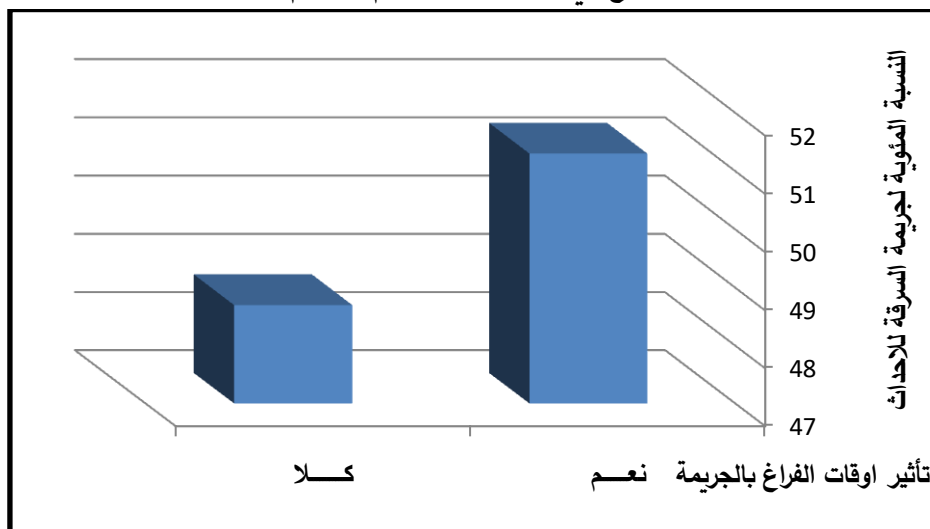
اوقات الفراغ من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر لعدم استثمارها بالطريقة الامثل نظراً لسوء استعمال الوقت بالشكل السليم والنافع اذ تشير الدراسة الى الاثار النفسية التي تتركها اوقات الفراغ وبصفة خاصة لدى فئة الشباب وعلاقتها بارتكاب الجريمة وتناول المخدرات والخمور فيشاهد من الجدول (٨) والشكل (٥) أن (٢٠) متهم تأثرهم بأوقات الفراغ تمثل نسبة (٥١,٣) %. يعزى سبب ارتفاع هذه النسبة لدى الاحداث لتدني المستوى المعيشي وارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل وعدم التحاقهم بالمدارس في حين أفاد (١٩) حدث متهم لعينة الدراسة بعدم تأثرهم بأوقات الفراغ بواقع نسبي بلغ (٤٨,٧) % .

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جريمة السرقة للأحداث وعلاقتهم بأوقات الفراغ في محافظة واسط لعام ٢٠١٨م

علاقة أوقات الفراغ بجريمة السرقة	أعداد سرقات الأحداث	%
نعم	٢٠	٥١,٣
كلا	١٩	٤٨,٧
المجموع	٣٩	١٠٠%

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٥) التوزيع النسبي لمرتكبي جريمة السرقة للأحداث وعلاقتهم بأوقات الفراغ في محافظة واسط لعام ٢٠١٨م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (٨) .

### ثانياً - الخصائص الاقتصادية لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط

تؤثر الخصائص الاقتصادية متمثلةً بإنخفاض وتدني المستوى المعيشي وارتفاع معدلات البطالة والفقر والحرمان جراء عدم توفر فرص العمل الملائمة وعدم اشباع الحاجات الاساسية تأثيراً مباشراً في ارتفاع معدلات السرقة، اذ تشير الدراسة الى ان حوالي (٨٠ ٪) من الاسر العراقية يعيشون تحت خط الفقر<sup>(٩)</sup>. تقسم الخصائص الاقتصادية المؤثرة في ارتكاب الاحداث للسرقة على النحو الاتي:

#### ١ - الحالة العملية :

يمثل العمل نشاط اقتصادي يمارسه الانسان يهدف الى تحسين حالته المعيشية فهو حق لكل إنسان في المجتمع، الا أن البطالة تُعد من اهم العقوبات التي تهدد أمن المجتمع مما يدفع بالحدث الى الخروج الى العمل وتأمين مصدر معيشي للعائلة اذ تشير الدراسة الى ان نسبة مرتكبي السرقة من الاحداث الذين يعملون قد سجلت أعلى النسب داخل منطقة الدراسة بـ(٤٣,٦ ٪) وبواقع (١٧) متهم، وجاءت فئة الاحداث المتهمين بالسرقة ممن لايعملون ثانياً بـ(١٤) متهم وبنسبة (٣٥,٩ ٪)، أما فئة الطلاب الذين يعملون بنفس الوقت بلغت نسبتها (١٢,٨ ٪) وبواقع (٥) احداث متهمين مما يدل على تدني المستوى المعيشي واضطرارهم للخروج الى العمل، أما بالنسبة لأقل نسبة مسجلة كانت من نصيب فئة الاحداث من الطلبة بـ(٣) متهمين تمثل نسبة (٧,٧ ٪) وكما موضح في الجدول (٩) والشكل (٦).

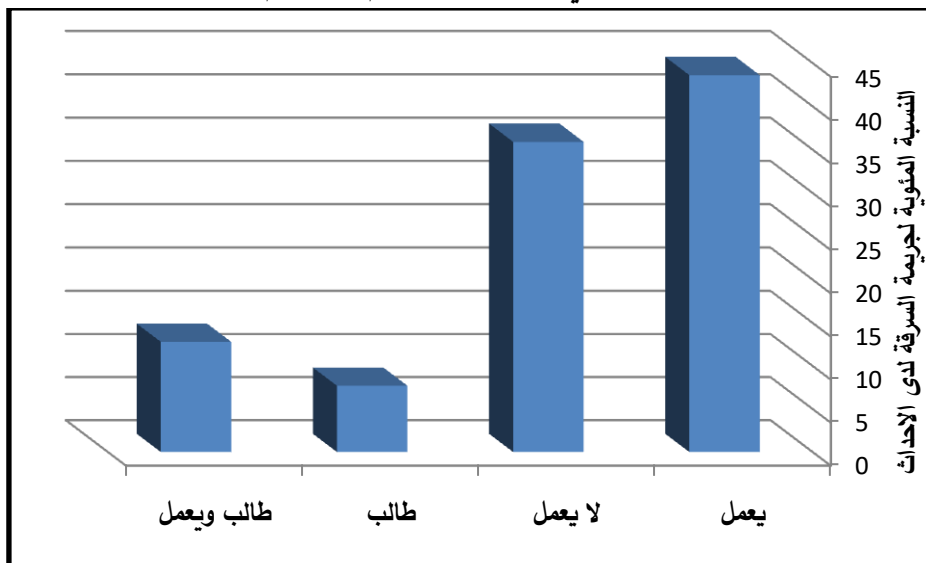
#### جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية لمرتكبي جريمة السرقة

للأحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م

الحالة العملية	أعداد سرقات الاحداث	٪
يعمل	١٧	٤٣,٦
لا يعمل	١٤	٣٥,٩
طالب	٣	٧,٧
طالب ويعمل	٥	١٢,٨
المجموع	٣٩	٪١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٦) التوزيع النسبي للحالة العملية لمرتكبي جريمة السرقة  
للأحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٩) .

## ٢- المستوى الاقتصادي:

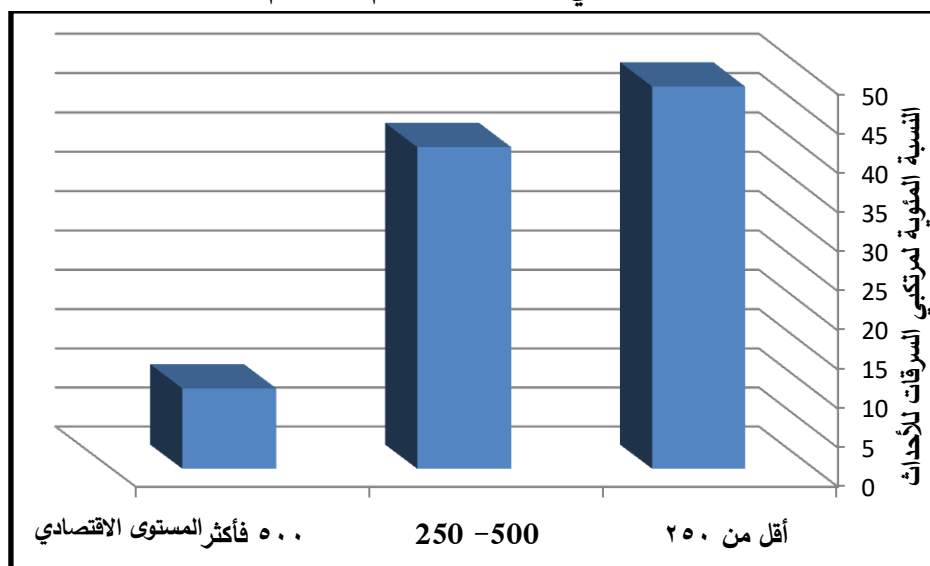
يُعد ضعف المستوى المعيشي من أهم العوامل المؤثرة في ارتكاب الأحداث لجرائم السرقة لعدم قدرتها في سد احتياجاتهم المادية والغذائية فالكثير من العوائل تعاني من انخفاض مستوى الدخل الشهري مما يدفع أبنائها للخروج للسوق والعمل من أجل تحسين مستوى معيشتهم فيضطر الكثير منهم لارتكاب جريمة السرقة إذ يشير الجدول (١٠) والشكل (٧) إلى أن غالبية المتهمين بجريمة السرقة من الأحداث لعينة منطقة الدراسة هم من الأسر ذات الدخل المنخفض التي يقل فيها الدخل الشهري عن (٢٥٠) ألف دينار إذ بلغت نسبتهم نحو (٤٨,٧%) بواقع (١٩) أسرة، أما الأسر ذات الدخل المتوسط ممن يتراوح دخلهم ما بين (٢٥٠ - ٥٠٠) ألف دينار شهرياً فقد جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (١٦) أسرة تمثل نسبة (٤١%)، ثم الأحداث من ذوي الأسر ذات الدخل الذي يزيد عن (٥٠٠) ألف دينار في الشهر جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٤) أسر تمثل نسبة (١٠,٣%) لعينة منطقة الدراسة .

جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمستوى الاقتصادي لإسر مرتكبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م

مستوى الدخل الشهري	أعداد سرقات الاحداث	%
أقل من ٢٥٠ ألف دينار	١٩	٤٨,٧
٢٥٠ - ٥٠٠ ألف دينار	١٦	٤١
٥٠٠ ألف دينار فأكثر	٤	١٠,٣
المجموع	٣٩	%١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٧) التوزيع النسبي للمستوى الاقتصادي لإسر مرتكبي جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).

### ٣- عائدية المسكن:

يمثل نوع المسكن انعكاساً حقيقياً للمستوى الاقتصادي للأسرة فإذا كان المسكن ملكاً يشير لتحسن الوضع المعيشي للأسرة أما إذا كان المسكن إيجاراً أم تجاوزاً فإن له أثر في طبيعة وسلوك الفرد ويحدد مدى استجابته للمؤثرات الخارجية فضيق المسكن وتكدس أفراد الأسرة فيه له انعكاسات سلبية بطبيعة الفرد وميله للسلوك المنحرف جراء انخراطه خارج المنزل معظم الوقت فيشير الجدول (١١) والشكل (٨) الى ان نحو (٤٦,١%) من عينة الدراسة يقطنون في العشوائيات بواقع (١٨) حدث متهم بالسرقة، ثانياً الاحداث الذين يقطنون في مساكن مؤجرة بواقع (١٥) متهم ونسبة بلغت (٣٨,٥%) والمرتبة الاخيرة لإسر الاحداث ممن يقطنون في مساكن ملك بـ (٦) أحداث ونسبة (١٥,٤%).

### جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي حسب عائدية المسكن لإسر مرتكبي جريمة

#### السرقة للأحداث لمحافظة واسط لعام ٢٠١٨م

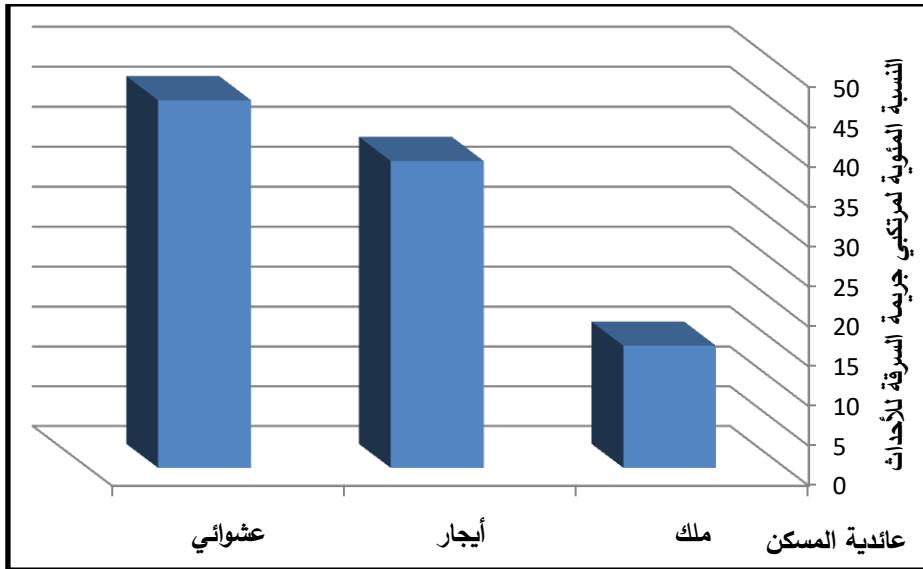
عائدية المسكن	أعداد سرقات الاحداث	%
ملك	٦	١٥,٤
أيجار	١٥	٣٨,٥
عشوائي	١٨	٤٦,١
المجموع	٣٩	%١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

### المبحث الثالث-العوامل المؤثرة في ارتكاب جريمة السرقة للأحداث في محافظة واسط

يتناول هذا المبحث العوامل المؤثرة في ارتكاب الاحداث لجريمة السرقة في محافظة واسط اذ لا بد من تقصي الاسباب ومعرفة ماهي الدوافع التي ادت بهذه الفئة العمرية لارتكاب السرقة والتي تختلف بطبيعة الحال من شخص لأخر، تقسم العوامل المؤثرة بارتكاب الاحداث لجريمة السرقة على النحو الاتي:-

شكل (٨) التوزيع النسبي بحسب عائديه المسكن لإسر مرتكبي جريمة السرقة  
للأحداث لمحافظة واسط لعام ٢٠١٨م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١١)

#### ١- العوامل الاقتصادية:

تُعد البطالة وضعف المستوى المعيشي للأسر من العوامل المؤثرة بارتكاب الاحداث لجريمة السرقة جراء غياب العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات وتدني مستوى الخدمات المقدمة اذ تعاني العديد من الاسر داخل منطقة الدراسة من انخفاض مستوى الدخل الشهري حيث يشير علماء الاقتصاد الى تأثير الفقر والبطالة على ارتكاب الجريمة فيفسرون ذلك الى ان الحالة العقلية للمجرمين تعود نتيجة الانحطاط وتردي الوضع الاقتصادي مما يؤدي الى التفكك الطبقي للأسرة<sup>(١٠)</sup>، يلاحظ من الجدول (١٢) والشكل (٩) بان أعلى نسبة مسجلة لعينة الدراسة من العوامل المؤثرة بارتكاب الاحداث لجريمة السرقة بفعل العامل الاقتصادي بلغت نحو (٤٣,٦%) بـ (١٧) متهم .

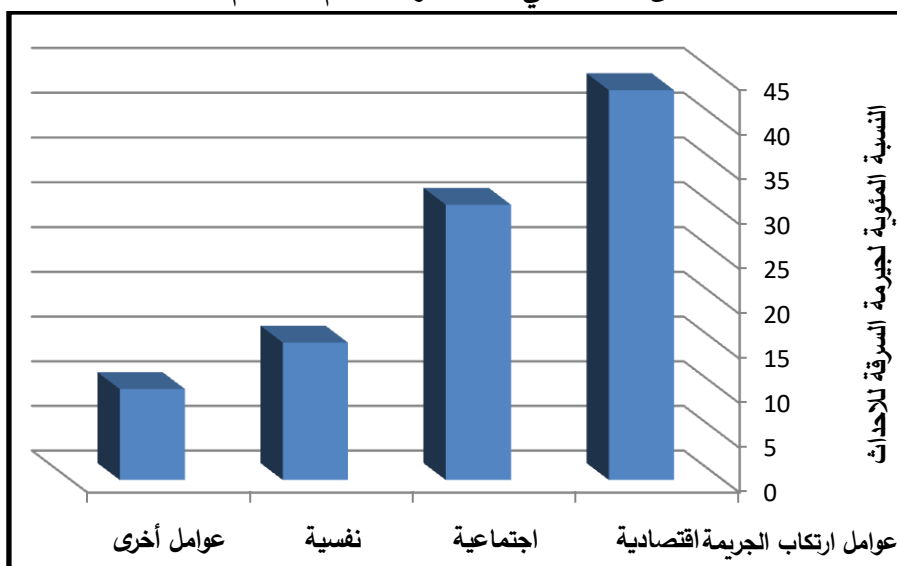


جدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للعوامل المؤثرة في ارتكاب جريمة السرقة  
لدى الاحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م

عوامل الجريمة	أعداد سرقات الاحداث	%
اقتصادية	١٧	٤٣,٦
اجتماعية	١٢	٣٠,٨
نفسية	٦	١٥,٤
عوامل أخرى	٤	١٠,٢
المجموع	٣٩	%١٠٠

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

شكل (٩) التوزيع النسبي للعوامل المؤثرة في ارتكاب جريمة السرقة  
لدى الاحداث في محافظة واسط لعام ٢٠١٨ م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٢) .

## ٢- العوامل الاجتماعية :

تأتي العوامل الاجتماعية بالمرتبة الثانية من حيث أهميتها وتتمثل بجملة من المتغيرات الاجتماعية التي تساهم في ارتكاب الاحداث للسرقة في طبيعتها يتمثل بدور الأسرة وتأثير تفكك وتصعد الأسرة نظراً لسوء العلاقات الزوجية وكثرة المشاكل الاسرية وانفصال الابوين فضلاً عن التشنئة الخاطئة للحدث جملة من العوامل الاجتماعية التي تتصل بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه الفرد ومن شأنه التأثير في سلوكه لارتكاب الجريمة<sup>(١١)</sup> فقد سجلت عينة الدراسة نسبة (٣٠,٨٪) تأثير العامل الاجتماعي بارتكاب الاحداث للسرقة بواقع (١٢) حدث منهم .

## ٣- العوامل النفسية:

تساهم العوامل النفسية بارتكاب الاحداث لجرائم السرقة كنتيجة طبيعية لانخفاض المستوى المعيشي وبروز حالات الفقر ونقص الخدمات وبالتالي تؤدي الى تكوين عقدة نفسية نتيجة للشعور بالنقص والحرمان والشعور بالإحباط والظلم<sup>(١٢)</sup>، يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة (١٥,٤٪) من الاحداث تأثروا بالعامل النفسي بواقع (٦) احداث متهمين بالسرقة، وكما في الجدول (١٢).

## ٤- عوامل أخرى:

هنالك جملة من العوامل المتداخلة المؤثرة في ارتكاب الاحداث لجرائم السرقة يرتبط بعضها ببعض الاخر منها العوامل البيئية التي تساهم في تحديد سلوك الفرد حسب البيئة التي ينشأ فيها وهي تمثل ظروفاً خارجية تحيط بالفرد وتؤثر فيه لذا فان لكل شخص بيئته الخاصة التي تكسبه نمطاً سلوكياً معين، كما ويُعد العامل السياسي (الوضع الامني) متداخلاً مع باقي العوامل المؤثرة بارتكاب الجرائم بصفة عامة جراء عمليات النزوح السكاني لعدد من محافظات العراق نتيجةً لتدهور الوضع الامني في البلاد والتي ادت الى ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتقشي حالات السرقة وتعاطي المواد المخدرة، يضاف الى ذلك يأتي دور وسائل الثقافة والاعلام والاتصال الحديث (الانترنت) في كونها عامل مؤثر في شخصية الاحداث، فكلما ارتفع المستوى الثقافي للفرد كان عاملاً مهماً في تحصينه من الوقوع بالجريمة فجد الكثير من هذه الوسائل غير خاضعة للرقابة مما تستدعي لإن تكون مدعاة لاكتساب الحدث التأثير والرغبة للميول الانحرافية والاجرامية، فقد بلغت نسبة هذا العامل نحو (١٠,٢٪) ب (٤) احداث متهمين بالسرقة، ينظر الى الجدول (١٢) والشكل (٩) .

### الاستنتاجات:-

- ١- التباين المكاني الكبير في أعداد مرتكبي السرقة بين الوحدات الادارية في عموم منطقة الدراسة، اذ تشير الدراسة الى استحواذ مركز قضاء الكوت على أعلى القيم لمرتكبي السرقة طوال مدة الدراسة بواقع أجمالي بلغ (١٢٦٢) جريمة السرقة .
- ٢- اتصف الاتجاه العام لجرائم السرقة للاحداث في منطقة الدراسة بالانخفاض الطفيف في أعدادهم منذ عام ٢٠١٢ بواقع ( ٢٠٣ ) الى ( ١٩٨ ) حدث متهم في عام ٢٠١٧ مما يدعوا للتساؤل عن عدم تلبية متطلبات هذه الفئة العمرية الشابة نظراً لغياب خطط التنمية التي تهدف لتحقيق الرفاهية الاقتصادية للفرد والمجتمع.
- ٣- إن التباين المكاني لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث ساهم في تفسيره عدة عوامل اقتصادية واجتماعية ونفسية وعوامل اخرى كان لها الاثر البالغ في ارتكاب الحدث لجريمة السرقة .
- ٤- لم يتضح الدور الكبير والفاعل المقدم من قبل الاسر باتجاه ابنائهم الاحداث جراء ضعف دور التنشئة الاسرية وغياب التوجيه والارشاد الفعال فضلاً عن غياب وتدني الوازع الديني لديهم .

### المقترحات:

- ١- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بمرتكبي الجرائم في محافظة واسط على اختلاف انواعها وبصفة خاصة جرائم الاحداث ووضعها وفق برامج احصائية متكاملة معدة من قبل الجهات ذات الاختصاص لكونها تمثل قاعدة بيانات تستند عليها الدراسة العلمية والبحثية لتقليل المخاطر التي تقع على هذه الفئة العمرية .
- ٢- اقامة برامج التوعية والتوجيه بدور الاجهزة الامنية في مكافحة الجريمة بعقد الندوات والمؤتمرات وبحضور رجال الامن ومنظمات المجتمع المدني وتفعيل دور سلطة القانون في القضاء على الجريمة.
- ٣- الاهتمام بفئة الشباب ( الاحداث ) وتلبية احتياجاتهم نظراً لتزايد اعدادهم من مرتكبي جريمة السرقة من خلال توفير فرص عمل مناسبة وتوفير القروض الميسرة لإقامة المشاريع الصغيرة للقضاء على البطالة والفقر واستثمار هذه الفئة في المجتمع .
- ٤- تفعيل دور الاجهزة الامنية في مصادرة المواد المسكرة والمخدرات (الحبوب والحشيش) لكونها تعد عامل اساس للوقوع في الجريمة لذا يجب مصادرة هذه المواد ومحاسبة أصحابها والمروجين لها .

ملحق (١)

استمارة استبيان

((التباين المكاني لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط))

ملاحظة: الدراسة لأغراض البحث العلمي وخدمةً للصالح العام. لذا يرجى تقضلكم بالإجابة على الأسئلة المدونة في الاستمارة بوضع علامة (√) في المربع المناسب بالإجابة، مع دقة كتابة المعلومات في ملئ الاستمارة .

١- عمر الحدث:-

٢- الحالة العملية : يعمل ☐ لا يعمل ☐ طالب ☐ طالب ويعمل ☐

٣- مستوى الدخل بالالف: اقل من ٢٥٠ ☐ ٢٥٠ - ٥٠٠ ☐ اكثر من ٥٠٠ ☐

٤- عائلية السكن :- ملك ☐ أيجار ☐ تجاوز ☐

٥-التحصيل الدراسي: أُمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسطة ☐ أعدادي ☐

٦-علاقة الحدث بأسرته: يعيش مع والديه ☐ مع الام ☐ مع الاب ☐ يعيش مع احد اقاربه

٧- عدد أفراد الأسرة الكلي :

٨- هل هناك دور لأوقات الفراغ بارتكاب السرقة : نعم ☐ كلا ☐

٩- عوامل ارتكاب الجريمة: اقتصادية ☐ اجتماعية ☐ نفسية ☐ اخرى ☐

## المصادر

- (٥) - تم استخراج عينة البحث للمتهمين بجريمة السرقة لدى الاحداث وفق المعادلة التالية:-  
حيث أن:-  
$$no = \left(\frac{Z}{D}\right)$$
  
No = عدد الاستمارات المطلوبة .  $Z$  = القيمة المقابلة لمستوى الثقة وتساوي (٢,٠٥٣٧) .  
 $Q$  = الانحراف المعياري .  $D$  = حاصل ضرب الوسط الحسابي  $\times$  نسبة الخطأ المسموح به .  
المصدر :- عبد المجيد حمزة الناصر وعصرية ردام مرزوك، العينات، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م، ص ٩٨-١٠٠ .
- ١ - حسين عليوي ناصر الزيادي، التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية ، لعام ٢٠١١ م ، دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، لعام ٢٠١٤م، ص ٣٠٠ .
- ٢ - عبد الحسين زيني و عبد الحليم القيسي، الإحصاء السكاني، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠، ص ١٨٨ .
- \* - لم يتم الحصول على البيانات الخاصة بسرقات الإناث الاحداث في محكمة استئناف واسط لندرة حصول هذا النوع من الجرائم.
- ٣ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٧ .
- \* - من أجل قياس نسبة التغير ترتب التوزيعات النسبية لكل تعداد تبعا لمراتب الوحدات تطرح النسب المئوية للتعداد الاول من النسب المئوية للتعداد الثاني والفرق بين الوحدات بالنسب المئوية في التعدادين يُظهر درجة التغير بالتوزيع النسبي الحاصل بين المدينتين .
- ينظر: H.s.shryok and others, themethods and materiasls of demography  
Volume, London, 1973, p135 . ٤
- ٤ - نوري سعدون عبد الله، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة ( دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد الأول لعام ٢٠١١ م، ص ١٣٧ .
- ٥ - عماد محمد ربيع ، وآخرون، أصول الإجرام والعقاب ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط٢٠١٠م ، ص ١٣٠ .
- 6- Hawkinz, R. and tiedemen, G. the greation of deriance charless- e. merill publishing co  
Lambus, ohio, 1973, p.83
- ٧ - احمد فارس العيسى، الأنماط الزمنية والمكانية لجريمتي السرقة والقتل في مدينة البصرة ( تحليل جغرافي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ١٩٩٦م، ص ١٠٩ .

- \*-اعتمد حجم الاسرة ممثلاً بعدد الابناء لتلافي وفيات الابوين أو أحدهما أو حدوث حالات الطلاق.
- ٨- عبد المجيد سيد منصور وزكريا احمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن (٢١) ، ط١، دار الفكر، القاهرة ٢٠٠٠م، ص ١١٤.
- ٩- حميد كردي عبد العزيز، الظواهر الإجرامية والانحرافية في العراق في ظل الحرب والاحتلال الأمريكي، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة الانبار، كلية الآداب، المجلد الأول، العدد السادس عشر، أيلول، ٢٠١٣م ، ص ٥٥٤ .
- ١٠ - أحمد الربايعة، أثر العوامل الاجتماعية في الدافع إلى ارتكاب الجريمة ( دراسة استطلاعية من منظور اجتماعي على عينة من المسجونين في المجتمع الأردني)، بحث مقدم إلى الجامعة الأردنية لعام ٢٠١١م، ص ٦ - ٧ .
- ١١-عمر رمضان السعيد، دروس في علم الأجرام، دار النهضة العربية ، بيروت، ١٩٧٢م ص ٥١.
- ١٢- أرب عوني يعقوب طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها( دراسة في الجغرافيا الاجتماعية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين ٢٠١٢م .